أنه كان يشتغل بتدريس العربية أيضاً فقصده الطلبة في كل مدينة حل بها، قال أبو القاسم اللورقي: رأيته وأخذت عنه واستفدت منه وكان فاضلاً في هذا الشأن»[1]. والظاهر أنه كان مكباً على العلم والتحصيل حتى شغله ذلك عن الزواج وغيره من أمور الحياة فخلد ذكره مصنفاته وآراؤه.

ويقول أصحاب التراجم أنه أصيب في عقله آخر عمره حتى مشى في الأسواق كاشف العورة عاري الرأس، حتى مات سنة 609هـ على أغلب الروايات، ومن الغريب أن يلقي مصير أستاذه ابن طاهر نفسه.

فقد اختل عقله أيضاً وتوفى سنة 580هـ[2].

شيـــوخـــه:

من شيوخه.

كان للأستاذ الفاضل الدكتور أمين علي السيد فضل السبق في حصر شيوخ ابن خروف وتلاميذه والتحدث عنهم وإلقاء الضوء على حياتهم[3] ولذلك سنكتفي بذكرهم والتحدث عمن لم يذكروا إذا وجدوا.

فمن شيوخه عبد الرحمن بن محمد بن الرماك، وقد ذكر في تنقيح الألباب[4] وأبو سليمان الغرناطي السعدي وقد ذكر ابن الزبير أن ابن خروف روى عنه.

وقد رأينا في ترجمة الصفار أن الصحبة والرواية والملازمة لا تعنى بالضرورة إن فلاناً كان شيخاً لفلان، ومع ذلك فنحن لا ننفي أن يكون السعدى شيخاً لابن خروف.

وأبو اسحق بن ملكون، جاء في إشارة التعيين «أحذ الكتاب عن أبـي

---

(1) أنباه الرواة 4/186.

(2) البلغة للفيروز أبادي 206.

(3) رسالة الدكتور أمين ـ الاتجاهات النحوية ورقة 296 وما بعدها.

(4) ص 6.